





بحيث امتنع من اجابها لتعيين ممتد رسمي بصرفته وغير ذلك مما ربما كانت تتعامل فيه الدولة لولا خطاب اللورد سالسبوري الذي اصر بمصالح البطار من حيث لا يشعر والظاهر على ما ورد في الصحف ان هذه الخيانات المتكررة من انكليز انحوال البالي اثرت تأثيرا كبيرا في المايين الهام يوني رفا عن تصميم الصدر الاعظم في اعتماد على مودة الحكومة لانكليزية ولذلك شاع الخبر ان الدولة العثمانية اظهرت نوعا من الميل للانخراط في محالفة روسية تركية فرنسية فشا عن هذه الاشاعات انزعاجا بالاحفال السياسية في لندرة وعزمت حكومة الملكة على تعزيز قواتها البحرية والبحر المتوسط

**دور جديد**

ما ملنا حتى لان كنه الحور الذي تدور عليه رعى السياسة اليوم باوربا اذ لاخبار في ذلك متنافسة بحسب مشرب الجرائد فان كانت هي روسية او فرنسوية لا تراها تتكلم الا في غلاتق فرنسا بالروسيا واتحاد مصالحهما وحسن القبول الذي واجه لاطول الفرنسي اليوم بدياه الروسيا وان كانت المانية او نمساوية تجدها مرصنة السطور بالكلام على حسب السلام ومنغلة بتظيم حياتهما الداخلية خوف حل مراد لاختلف شعوبها وعواندها وان كانت طليانية لا تسمع منها الا سياسة محروقة اعني حسب الحرب ولاانتصار حتى تجدد اين تبعت الاول من ابناءها حيث ان الارض صاقت عليهم بما رحبت وروا الوجه الجدد من البسطة وتلجج بالاهانة التي لحقتها من جمهورية امريكا واقوا في الترضية التي طلبها سفيرها عند امدار دماء احد مشر طليانيا بارش نوبيل اورليان وان كانت عثمانية تلجج بقناعة ابي السير الهويبا وتشير بادخال التنظيمات التي من شانها تحسين السلطنة وتعلن بدوام الطاعة والخضوع لسلطان المسلمين السامر في ما فيه مصالحة العموم وعلى الاخص لما فيه سعادة البلاد المصرية بانقاذها من مخالب لانكليز وترجيحها تحت السلطة الثامة الحميدية - اما الجرائد لانكليزية فسياستها تدور مع العلة وجودا وعدا فهي تتلون كلون الحرباء وتطور بالشكل الذي فيه مصاحتها بحيث ان غالبيتها يلجج على مقتضى افكار رجال الدولة ولعمري انها السياسة التي ترضى بها للانكليز لاستيلاء على الممالك ثارة بالكثائب وتارة بالعصب وتارة بالاختلاف وهم جرا - فيما بين اسبوعين تغيرت السياسة لانكليزية تغيرا غلانيا اذ بينما كانت تدور حول زيارة لامرطور غليوم الثاني لجندته فيكتوريا وانهم يوشك دخول انكليزا في التحالف الثلاثي او الوافقة في لائل على قواعده تذهب اليوم بالنقيض للتفكر للحكومة الفرنسية وتنها لقبول اسطولها الضخم عند مباحثته للروسيا قبل وان البعض من نواب الحكومة بمجلس لاند مطلب استدعاء السير كارنو رسميا لزيارة انكليزا وهذه كل ملامت منقصة لسياسة المانيا بل لا اتحاد الثلاثي - لكن انكليزا لا تتعامل ابدا في

تصحية مصالحها لارضاء غيرها ومهمي انتهزت الفرصة لا وعملت عملا يعود عليها بالنفع ولو باليسير ووزيرا ساليوزوري صرح في خطابه الرسمي الذي لقيه اخيرا بما يورد ذلك اذ قال ان انكليزا لا تراعي العهد المكتبة دد مخالفتها يوما ما لمصالح الشعب لانكليزي فالوراق عند حكومة ابريطانيا لا تساوي جناح بعوضة متى مست الحاجة لتقصتها ولذلك لا فائدة في عقد عهد بالكتابة وبين هذا الكلام صرح بم لامرطور عند اجتماعه به لما طلبه في الدخول في المحالفة الثلاثية وبهذا تعلم سر السياسة لانكليزية وان لا اعتبار عند الانكليز للقوانين ممتد كانت اعميتها ويورد هذا ايضا ما نشرته صحيفة (نوفطان) باحد اعدادها لاخيرة تشير في ذلك الى براءة اللورد سالسبوري الذي حصل بدعائه على شهرة بيزمارك حليف زوايا لامال بانوريلدوه فقالت ما تعريهم ان المركز سالسبوري قد صار بسرعة اول سياسي متهمة انظار اوريا بنصحه بذلك بدعائه العظيم الذي لم يدركه احد فبرلين سقط مركزها الوحيد في السياسات اذ الجنرال كابروفي خلف البرنس بيزمارك لم يظهر اسمه باعادة الجرائد اكثر من اسم الكونت كالسويكي رئيس وزراء النمسا اما اللورد سالسبوري فالكلمة صارت اليوم له باوربا لداخله في سائر الصوامع ثم ختمت الصحيفة المشار اليها كلامها بان قالت ان هذا التغيير في الهيئة السياسية ينبغي ان يروق بعض لاعتبار والجديران بمجبة لاسلطارات الودية المتكررة بل المستمرة التي شامتها الدول بين فرنسا والروسيا اذ هي تتراعي من ذلك وقوع انقلاب عظيم في اوربا كان المستحيل وقوعه عند ما كانت سياسة المانيا بقبضة بيزمارك الذي كان يتصرف فيها كيف يشاء - هذا فكرونا الفاصري لاحوال الحاضرة الغطسة عن لا بصار بحجاب ومتى ولدت شيئا نرفع له حشرة القراء فيشاهدون منه العجب العجائب

**المسيحيون بالصين**

لم تزل اخبار الصين تذر بسوء عافية الانفوج القميين بتلك السلطنة الشرقية فقد ازداد هياج القوم ضد المسيحيين وكثر فيهم قتل لائفس ودمير المنازل والمدارس والكنايس وهبب لاملول ويقال ان السبب في ذلك شدة وطاة القومس البعريين وتدخلهم فيما لا يعنهم من امور القوم وكيفما كان الامر فان الدول لاوربوية عزمت على ارسال اساطيل الى المياه الصينية وقاية لمصالح المسيحيين

**ابطال الاسترقاق بالمغرب**

افادت جريدة الريفاي دماروك ان في عزم شركة ابطال الرقيق لانكليزية (انتي سلافوي سوسي) ان تسعى في ابطال تجارة الرقيق بالمغرب بواسطة مجلس نواب لامة لانكليزية ولا يغني ان هذه المسألة قد خاضت فيها الجرائد واشتغلت بها الافكار وقليها المتقدون والسياسيون من اوجهها العديدة قال المصور ليت شعري هل من قصد الجمعية المشار اليها ان تسعى في ابطال الخفاصة

بمسجد القول ام ان المراد التوصل الى ابواز هذا الفكر من القوة الى الفعل فان كان المقصود لاول باثارة مفاوضة لا ينتج عنها الا ضحية بالبرلمان لانكليزي فالامريين وان كان المراد الثاني من الحصول على نتيجة فعلية فالنتيجة تعد من ضروب الحال ومن رام ذلك فقد رام الوصول الى الشريا من حيث ابطال الاسترقاق بالمغرب ولا فائدة في مجرد القول الا اذا كان الغرض تعليم الجمهور بامانيي تطلبتها فكذلك ذلك ان لا يبطال الاسترقاق بالمغرب حقيقة وسيلا ان لاولى القوة الفعالية وفي هذا المقصود ليس من الهين على انكليزا ان تنزل شان عساكرها المحررة لغرض طائفة اخذا في خاطر رئيس الجمعية المانيي اليها هذا الامرا ما نانيا فلان الدول لاوربوية على فرض توصل جمعيتها منع الاسترقاق المذكورة لتحرير عزم دولة انكليزا على هذا المشروع لا توافق عليه وان كان الداعي اليه فيما يظهر هو حجب الانسانية خصوصا فرنسا واسبانيا ان لم تقل غيرها وثالثا فكيف يعقل من الجمعية الظفر بالتجراح من ساعيتها والحال انه لم يمكن الحصول من دولتها على كف زوايا لانكليزيين بالمغرب الاقصى عن استخدام احد اعيان النخاسين المشهورين بخبرة الرقيق رسميا او في قوة الرسمي فان الجمعية المنيوة عنها ذكرت اخيرا في الصحيفة المتخصصة بها ان ابا بكر الغنجاوي الخلس الناجر المشهور في العبيد هو احد ماموري سفارة انكليزا بطنجة وقد كان السيرويليم وزير انكليزا النائب عنها بطنجة استعمل قبل وفاته غايته الخزم لدى حشرة سلطان مراكش ليحصل منه على مكاتيب في حق ابي بكر المذكور ليستعملها في انصافاته الشخصية ويطلب بتعويضات هائلة عن اضرار لم توجد الا في مخيانه فاذا صبح ان دولة انكليزا تعاطب دولة المغرب في ابطال الاسترقاق فلا يكون الجواب عن طلبها الا بقولها ابتعدوا بان لا تمنعوا رعاياي من النخاسين والذين هم اكثر منهم زندقته الذين تعينونهم على اقصاء حقوقي الخفاصة لا تقطع ملائمتها من المغرب الا بتولي دولة عظمى اوربوية امرا بدل الدولة المغربية راسا ولا يغني ان دون ذلك خطر القناد فتعبري تلك الدولة بالبلاد ما اجرتهم الحكومة الفرنسية بالجرائز من لاعمال واما باستعمال اماكن جليلة من الجهات التي يتزود منها النخاسون من اواسط السودان وفي كلا الامرين خطر عظيم كما شاهدنا ذلك من مامورية كرايل

**جلوس الشيخ المنيخي الخففي بالجزائر**

في هذه الايام لاخيرة احتفل بجلوس العالم الفاضل الشيخ السيد حمون الدراجي مفتيا حنفيا بعاصمة الجزائر ورئيس الحكمة الشرقية بها وكانت ولايته تلك الخطبة الشريفة بامر من حضرة وائي الجزائر فاجلسه على منصة القضاء نائب وكيل الدولة ومعه مترجم العربية ثم تلا خطبا دعا فيه حضرة المفتي المشار اليه للقيام بواجبات خطته وحرص عموم المحاضرين من افواج الواردين على مده بالاعانة والاعاضف في مباحثتها واحترام ناموسها ولاعتقال لاوامر دولة الجمهورية وبعد

ذلك قام حضرة الشيخ بقدرة المفتي وقدم جناب نائب الدولة مطالبا في تنظيم الهيئة العامة لاسلامية على اساس جديد ثم وثب السيد ابن بريهمات وتلا خطبا هذه ترجمته

**يا جناب الوكيل العام**

بالنيابة عن عموم المحاضرين اتشرفوا اشكركم على الخطاب الطريف الذي وجهتم لنا بما انكم نائبنا عن العدالة الفرنسية على الجرائز واهن الجرائز وبالنيابة عن الحكومة تقبل بتقديم الشيخ القاضي الخففي وافاته في منصبه بالجرائز فمرحبا به ونصن على تحقيق من احب ان يتقلب ادارة العدالة يقيم عليه الشيخ حمون الدراجي دليل الصواب والاعلية ونحن نعلم من اول الحق والاستقامة وانهم سيسير على ما سابعه الفاضل وقد قدم لكم الشيخ المفتي مطالبا بتنظيم الهيئة اعدلية بالحاكم لاسلامية لما اعترف من القضاة وذلك في جوابه عن خطابكم الذي اجردتم وافدتم فيه وحرصتم على السكينة والاطمئنان ونواها وتضامن بوعده بتبليغ ذلك المطالب لانظار الحكومة التي لها النظر في هذا الطلب يا جناب الوكيل العام هو حق سائق تضمن مقاصد جميع المسلمين النقات الفطاة من سكان الجرائز واذا ما قد يديمه بانفسكم المعتمدة وادتموه فانه يحيط بالتجراح لان ما لكم من صفات القضاء وحسن الجرائز يقوم مقام اجتماعات الواحة والزواجة واذا كلامي بان الكد لكم دعويي الشكر الصادرة من جميع الحاضرين الذين انا نالهم عنهم في هذا الوطن وارجوهم ان ينعوا في جليل الوكيل العام وجناب وائي الجرائز العالم للذين انتم قاضون فيه بهذا الاحتفال مراسم طامنا للقوانين ومزينة احترامنا لدولة الجمهورية

**منسورات**

من الصحيح ان ايطاليا عقدت اتفاقا مع حضرة سلطان المغرب لعل مركب حربي والذي يصنع الشايور هو دار لاخيرة اورلاندي بقرنة يستعمل المركب على اربعة مدافع وثمته مليون ونصف من الفرنكات وذلك دليل على صغر حجمه

ارتفعت اثمان بنادق وينشر لانكليزية بسبب ازدهام لاهالي من العرب وادل الريف والبرابار عليها وقدوم طائفة من اطوارم الشاعلة للفرن من الذخائر الحربية وفي يوم واحد اشترى عشر آلاف قروطين لتبيلة آيم يوسي

حكمت محكمة روان لايام قليلة في نازا التوتير براكيي من شهيد الفرنسيي فحكمت على بالاعمال الشاقة ثمانية اعوام وبخفية قدرها مائة فرنك وبغرامة مالية قدرها ثمانية وخمسون الف فرنك لخيانة في صنعه وفي يوم الاربعاء الفا نظرت محكمة باريز في قضية التوتير تيري ش ايضا لخيانته في امانة تبلغ المليون ونصف الفرنكات استهلك غالبيتها في مصالحه الشخصية وشهد في هذه القضية ١٩٢ شاهدا

صرح مدير صحيفة النفوستي بان احتفالات كروستاد تبعت على اتحاد جدد بين بعض الدول العظمى والدول الثانوية الخارجة عن الحالفات الثلاثية ثم قال ان المسألة بقيت في كيفة استعجاب الروسية وفرنسا لانكليزا اليهما وذلك بان يوافقا على مقاصدها في سياستها لاستعمارية اما زيارة لاسطول الفرنسيي لمياه انكليزا فهي اول خطوة تقريبية بين هاتين الحكومتين والعصبة الجديدة الفرنسية الروسية

**وافق مجلس لامة الباييكي على المعاهدة الحربية التي عقدت بين فرنسا والباييكي**

جاء في مكاتيب خصوصية من طرابلس الغرب ان لامن سائد بجميع جهاتها

**رسالة من الجحاز**

اتصلنا بالرسالة الاتية من مكة المكرمة وقد اشتملت على اخبار مسينة نظرا لمركز الدوانية ونحن ندرجها تاركين العهدة فيها لاجرها حيث لا يسوغ لنا التصديق بها الا بمزيد التحري وهذا نص الرسالة

من غرائب الاستبداد والاضرار بحقوقي العباد بمكة المكرمة قبلت المسلمين ومقصود الوافدين في عين زبدة التي هي شرب عموم لاهالي والحجاج وورد لكل فوج من لافواج وقد كانت في نصف المائة الثالثة بعد لالف تقاضي مجراها المعبر عنه بالبول الى الجراب من موقع الشرطة الكائنة على نحو اربع فراسخ من البادية في جوف منازل البادية والاعراب وقل مارها وادفع غنائها ولقي لاهالي والحجاج عشقا شديدا وجودا جهيدا في سنين كثيرة عديدة حتى انه كان كثير من الفقراء في زمن انقطاعها يتكبدون الشسبي الى المشقة يوما اتنى اليه واحتمى بحماه طفر وسلم ومن التنا اليه في ملائمة ومضرائه واعتصم بحبله الوثيق واعتصم به عصم ورحم ومن عدل عنه الى غيره وحاد عنه طرد ورحم وقصم سيادة اللجنة اسبانية (اعضاء المجلس لاعلى) الودية بعين العناية الحمية لا زالت عنابة الله تكوكم وتحركم وتحفظكم وتضعكم لا زالت آراءكم وافكاركم في بحار التوطيد والتهديد والسرية غائصة وللآل لتدع مستخرجة وفراسكم صادقة صائبة واعينكم الناطرة بعين لاخيار في الامور المتكالفة المتداخلة مستبصرة راقية تهدي لحضرتكم مراسم لاجلال والتبجيل من المحضين لكم في الخدمة والخدمة في حالي الرخاء والشدقة بصفاء القلب والقالب وحسن الطوية الشاكرين لانعمكم ومنكم في السر والعلانية كافة العرب المسلمين الجرائزين تحت منع جنابكم المخترطين في سالك مقدمكم ونظامكم المستظلين بظلكم وحمائكم البائين شكايهم بين ايديكم بما حل بهم من العراقل والمصائب الراجين من فحائمكم ومجادتكم وعدالتكم وحسن سياستكم وقديريكم واصابة رايتكم وطوهمكم وموش فكم كشف ما حاق بهم من الدواهي والنائب المطارة للاكباد الخرة للاطواد التي اتفقت

ومخازن المياه خاوية والجاري خالية ومادت الشدة في ايام الموسم والحج لما كانت عليه من النج والعج فترى الحجاج في جمرة هذا الصيف والقيظ تكاد تلوهم تتعجز من الغط ولا يعبر عما يقع من كازدهام على الموازد وما تجرع الناس من المواريل نيل هذا الزلال البارد الى غير ذلك من ضروب المظالم في الحجاج التي تنفر من سماعها الطابع وتنشعر لادبارن ولا يستحل التجاسر عليها لانسان وليس ذلك راحم ولا محير ولا من ينكر ادنى تكبر وحث ان هذا من مصالح العمومية والمحقوق التي يشترك فيها عموم الملة لاسلامية لم نجد بدا من نشر هذه الاخبار في الجرائد واعلانها لكل قاري ورائد املا في اتصالها بولاية لامور القاضين بمحافظه البلاد والنقور ليرفعوا دلايم عن توديه ويعيدون الماء الى مجاريه فانه لو دام الامر على هذا المنوال وتطاولت عليه الايام والليال تعود عين زبيدة في ملك الامراء وتصرفاتهم ويفقد لاهالي والحجاج من هذا الماء بل اهانهم ولا يخفى ما في ذلك من الضرر وتفاقم الخطب وشدة الخطر والله الموفق لما فيه الصلاح والهادي الى سبل النجاة الحاج محمد جمال الدين

**مسألة الجزائر**

اتصلنا بعرض حال وجهه قصة قطر الجرائز لانظار جناب صاحب الطابع وزير العدالة بالدولة الفرنسية في التشكي من الحالة التي آلت اليها الهيئة القضاءية بالحاكم لاسلامية ولتتميم الفائدة اردنا اطلاع حضرة القراء عليها شيئا فشيئا ونصه

القيام العالي بالله الذي يجب ان يعظم ويحترم ويوقر ويشرف ويغفر ويطلق حول حماه ويوم مقام السيادة العظمى والسرد لاختر لاسمى والجنساب لاكمم لاحصى الذي من اتنى اليه واحتمى بحماه طفر وسلم ومن التنا اليه في ملائمة ومضرائه واعتصم بحبله الوثيق واعتصم به عصم ورحم ومن عدل عنه الى غيره وحاد عنه طرد ورحم وقصم سيادة اللجنة اسبانية (اعضاء المجلس لاعلى) الودية بعين العناية الحمية لا زالت عنابة الله تكوكم وتحركم وتحفظكم وتضعكم لا زالت آراءكم وافكاركم في بحار التوطيد والتهديد والسرية غائصة وللآل لتدع مستخرجة وفراسكم صادقة صائبة واعينكم الناطرة بعين لاخيار في الامور المتكالفة المتداخلة مستبصرة راقية تهدي لحضرتكم مراسم لاجلال والتبجيل من المحضين لكم في الخدمة والخدمة في حالي الرخاء والشدقة بصفاء القلب والقالب وحسن الطوية الشاكرين لانعمكم ومنكم في السر والعلانية كافة العرب المسلمين الجرائزين تحت منع جنابكم المخترطين في سالك مقدمكم ونظامكم المستظلين بظلكم وحمائكم البائين شكايهم بين ايديكم بما حل بهم من العراقل والمصائب الراجين من فحائمكم ومجادتكم وعدالتكم وحسن سياستكم وقديريكم واصابة رايتكم وطوهمكم وموش فكم كشف ما حاق بهم من الدواهي والنائب المطارة للاكباد الخرة للاطواد التي اتفقت

كاهلهم وكسرت خراطهم وشوشت بالهم وشغلت افكارهم وارمت قواهم وجادهم وسيادتكم ما اختارها الله واصطفاهم لذلك المقام وحباها لا للنظر والسعي والتدبر في اصلاح البلاد والعباد والحمد ولاجتهاد في الاكتشاف عن حالهم ودرعهم ورجلهم وجانب منافعهم والتسوية فيما بينهم من غير اجبار الياس والسواد والناطق والجهاد والحاضر والباد اذ الخلق كلهم عيال الله وانتم لامناء عليه المستولون عنه ولا زائد على ما يتلى عليكم ويتشرف بالمتول في ربيع ناديتكم مما نرجو من الله ومنكم قبوله وحل مشكلاته وفك مويصه ومعضلاته انه هو المستول في نيل التصدي وبلوغ الاموال وهو على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير فمن الضرر الخاط بالمسلمين في دينهم ودنياهم هو احداث القانون المورخ في ٥ اكتوبر سنة ١٨٨٦ المتضمن انتقال خصوصيات العرب واحكامهم من قضائهم الى قضاء الصلح فان في ذلك من الضرر الفادح عليهم ما لا مزيد عليه لان المسلمين في غاية من الضعف والاضل والوهن لا يقدرون على التحاكم لدى قضاء الصلح لانهم لا يتوصلون الى ذلك الا ببذل مصاريف باظفة من اجبر لاعلامات وترجمة عقودهم ومصروف المسافة ان اقتضى الحال ذلك وترجمة لاحكام وتنفيذها فتجتمع من ذلك خسائر تتلوق قيمة الشئ المشارع فيه لان غالب ما تتقاضى فيه المسلمون بالنسبة لحالهم حقير مع كثرة مخالطة بعضهم بعضا في النزول اليسير حسب بضاعتهم فيضطرون لاقصام تلك المشاق واذا تلك المصاريف التي لا يوفون عشرا لدى التحاكم عند قضائهم ومن لم يتيسر له هذه المصاريف لا يتوصل الى حقه على خلاف ما احداه من قضائهم من ان غالب احكامهم لا تستوقف على المصاريف وان كانت بيسرة جدا بحيث يسهل على كل من كانت له ادنى قضية ان يرفع امرها الى القاضي ويتوصل اليها بادنى سبب وايضا ان الحصين ياتيان لدى القاضي بدون جلب ولا اعلام ولا مصروف بل بمجرد ما يقول الخصم لخصمه اني طالبك لدى الشريعة لاسلامية فلا يسعه الا لاجابة وذو رقبيل القاضي دعوتهم ويفصل حججهن ان كانت غير متشعبة ويذهب كل في حال سبيله وقد قطع الشعب من بينها بخلاف ما هم عليه لان من المصار

وخصوصا تركائهم التي مدار شرعيتهم عليها الصائرة في قبضة الشهود الفرنسيين الخاطبين بها خطب عشواء فان الشاهد منهم اول ما يفترج به ان يطلب من الورثة اداء اجر عمله قبل ان يعلم قدره ومبلغه ويأشرفنا من العمل فان ادوا له ما طلبه منهم فذاك ولا فيطردهم من مكتبه مع ان المسلمين على الحالة السابقة الذكر من الضعف والفرق فمن اين يمكن لهم استحقاق هذا الاجر فهل يتسلف او يبيع بعض المشرك فصاعت بذلك حقوق الناس وبقيت فرائضهم موقوفة مهمة الى غير ذلك حتى يضيع جل المتروك